

תוצר יצירתי שיתופי – תוצר לדוגמה – צוות של שני תלמידים - ערבית פרטים אישיים

اسم المفتش المركز	د. ألماتة عثمانة مفتشة مركزة لموضوع التراث والدين الإسلامي
اسم شخص التواصل	اكتب هنا اسم شخص التواصل، بالإضافة إلى المفتش المركز في حال وجود شخص كهذا
مجال المعرفة	التراث والدين الإسلامي 47111

منتج إبداعي تعاوني – مثال لمنتج

2026

47111

מורשת ודת האסלאם

01	أرفق صورة للمنتج الإبداعي
تالا	
ياقوت	
خيرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ	
2026	
تم إنتاج هذا المنتج الإبداعي باستعمال منصة كانفا	

الألوان الهادئة في الابتكار الإبداعي تعطي إحساسا بالراحة والطمأنينة، وهذا يناسب فكرة نفع الناس والتعامل بلطف. قمت بإنشاء الصور المعبرة عن التعاون ونفع الناس بواسطة الذكاء الاصطناعي، وكل صورة تعبر عن فعل معين يخدم الموضوع. تنوع الألوان في المنتج البصري أعطى جمالية ومعنى أكثر للرسالة من وراءه. لون دافئ مثل البرتقالي

يعطي شعور بالمحبة والقرب بن الناس, أما الألوان الخضراء فهي تربط الموضوع بالخير والعطاء.

<p>وصف الموضوع / المسألة / المعضلة</p>	<p>يعتبر الإسلام ديناً شاملاً ومنهجاً للحياة، إذ وضع أطراً عامة تنظم شؤون الإنسان في مجالات مختلفة. ومن ذلك تنظيمه للعلاقات بين الناس على أسس واضحة تقوم على احترام الحقوق والواجبات، وترسيخ القيم الإنسانية، والدعوة إلى حسن الخلق. كما يؤكد على التعاون والتكافل بوصفهما عنصرين مهمين في بناء المجتمع وتعزيز تماسكه. وبهذا قرر الإسلام هذا السلوك الرفيع ضمن العبادات الكبرى، وجعل له ثواباً على تلك الأعمال الصالحة، وعدّه شرطاً أساساً لتمام إيمان المسلم. ولمكانة هذه الأفعال في بناء السلوك الإنساني، ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"؛ (الجامع الصحيح للسنن والمسائيد، 2014م)، ج9 ص494. ويشير هذا النص إلى أن المقصد المركزي من الرسالة والنبوة هو ترسيخ مكارم الأخلاق، وإشاعة الرحمة والمودة في علاقات الناس بعضهم ببعض. تقديم العون للناس في الإسلام ليس عملاً اختياريًا ولا مسألة هامشية، بل هو واجب ديني يرتبط بتكليف شرعي عام يشمل المسلمين والمسلمات. ومن هذا المنطلق يُطلب من الفرد أن يساهم في نفع غيره، وأن يشارك في أعمال الخير التي تقوم على التعاون على البر والتقوى، لأن ذلك يدعم تماسك المجتمع ويخدم مصلحة الأمة الإسلامية. وجعل الله تعالى هذا العمل من العبادات العظيمة كثيرة الأجر، وقد دلّ على ذلك قوله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (سورة المائدة: 2). كما ويشير الحديث النبوي الصحيح إلى أن السعي في تخفيف معاناة الناس وتفريج كربهم عمل يمتد أثره إلى الآخرة، ويؤكد أن العبد إذا أخلص نيته في نفع غيره عاد عليه الخير والجزاء، حيث تُعدّ مساعدة الناس من الأسباب التي يُرجى معها عون الله للعبد. وقد ورد ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم: "وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ". (رياض الصالحين، 2007م)، ص 97. ويتضح هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: "خيرُ الناس أنفعُهم للناس". (القول المعروف في فضل المعروف، ٢٠٠٠ م)، ص 53؛ حيث يتضح من هذا الحديث أن السيرة النبوية تؤكد حضور هذه القيم في الدعوة الإسلامية، وأن الإسلام يحث على المحبة والمودة</p>
---	--

<p>والرَّحمة والتَّآخي من خلال الإحسان إلى النَّاس، والمشاركة في تيسير شؤونهم، والإسهام فيما ينفع الآخرين في حياتهم اليومية. و كل ما ذكر يشير إلى أن تقديم العون للآخرين، حتى لو كان محدودًا وبسيطًا، يُعد عملاً له ثواب وأجر عند الله.</p>		
---	--	--

الجانب الاجتماعي	جانب وتفسير /موقف /تبصر شخصي ياقوت
<p>يبرز الجانب الاجتماعي كأحد أهم الجوانب التي نظمها الإسلام من خلال دعوته لمساعدة الآخرين؛ ففي المنظور الإسلامي المجتمع هو جسد واحد يتأثر كل جزء فيه بالآخر، وليس مجرد تجمع أفراد. فمُساعدة النَّاس وتقريب كُربهم هو مفتاح أمان، فيمنع انهيار المجتمع ويُقلل من الحقد الاجتماعي. وقد ساعدتني قيمة "التكافل الاجتماعي" في بناء هذا الموقف؛ فهذا المصطلح يوضح أن المسؤولية تجاه الآخرين هي مسؤولية متبادلة وليست تفضلاً من شخص على آخر. فالتكافل يعني أن نكون جميعاً شركاء في بناء حياة كريمة، وتتحول المساعدة من عمل خيري فردي إلى نظام اجتماعي متكامل يضمن كرامة الإنسان. وهو ما يجعل لمساعدة الناس قيمة تربوية عظيمة تُهذب النفس وتنمي فيها حب الخير وتُقرِّبها من الله. لقول النَّبي صَلَّى الله عليه وسلَّم: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى". (صحيح مسلم. (1995م)، ج4 ص1999).</p> <p>من وجهة نظري، المساعدة في هذا العصر أصبحت ضرورة لمواجهة العزلة الفردية التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة.</p> <p>ولتعميق هذا الفهم، يجب التأكيد على أنَّ الأخلاق الفاضلة هي مادة صلاح المجتمعات، فبقدر ما يقدم الفرد من نفع وخير لغيره، بقدر ما يساهم في بناء أمة قوية ومتماسكة. (صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال، (2009م)، ج1 ص690)؛ "ولهذا يتفق علماء التربية والسلوك على ضرورة اكتساب الأخلاق الفاضلة لأنها تصلح الفرد نفسه والمجتمع في جملته، فكما أن الفرد يزكو وتحسن أعماله بالأخلاق</p>	

	<p>הفاضלה, כזכך יפסד באלألاق الفاسدة, وتفسد المجتمعات أيضا. أي أن نفع الناس ليس مجرد سلوك اختياري، بل هو المحرك الأساسي لصلاح الأمة. فالفرد حين ينفع غيره فإنه في الحقيقة يحمي حصنه الاجتماعي من الانهيار. وبناءً عليه، تتحول مساعدة الآخرين من "مبادرة فردية" إلى "ضرورة وجودية" تضمن استقرار الأمة وتماسكها في وجه التحديات المعاصرة. وكل هذا يدعم فكرتي الأساسية وهي: (أن مساعدة الناس ليست مجرد إحسان، بل هي الواجب الأساسي والركيزة الأولى لقوة الأمة وتماسكها).</p>
--	---

جانب و تفسير /موقف /تبصر شخصي	الجانب القيمي الأخلاقي والروحاني
تالا	<p>يبرز في موضوع "خيرُ الناس أنفعهم للناس" جانب قيمي وأخلاقي وروحاني عميق، لأن الإسلام لا ينظر إلى مساعدة الآخرين على أنها سلوك اجتماعي فقط، بل يربطها بإيمان الإنسان وتهذيب نفسه وتقوية صلته بالله. ومن وجهة نظري، القيمة المركزية هنا هي الرحمة والعطاء، لأن الإنسان حين يشعر بحاجات غيره ويسعى إلى تخفيف معاناته، فإنه ينتقل من الاهتمام بذاته فقط إلى الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين. وهذا يجعل المجتمع أكثر إنسانيةً وتماسكًا.</p> <p>كما وساعدتني قيمة البرّ في بناء هذا الموقف؛ فالبرّ لا يقتصر على قول حسن أو نية طيبة، بل يظهر من خلال أفعال عملية تقوم على الخير والتعاون. ويؤكد القرآن هذا المعنى في قوله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (المائدة: 2)، حيث يأمر الله تعالى عباده المؤمنين بالمعونة على فعل الخيرات، (تفسير ابن كثير، 1999م، ج 3 ص 12) وهي دعوة واضحة إلى أن يكون الخير مسؤولية مشتركة بين أفراد المجتمع.</p>

	<p>אما من الناحية الروحانية، فأرى أن مساعدة الآخرين تمنح الإنسان شعورًا بالقرب من الله، لأنها تخرجه من الأنانية إلى العطاء. وقد ورد في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: "والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه"، (جامع العلوم والحكم، 2004م)، ج 3 ص 1014)، وهو معنى يبين أن مساعدة الناس لا تعود بالنفع على المحتاج وحده، بل تعود أيضًا على من يساعده بعون الله ورحمته.</p> <p>ومن هنا أرى أن نفع الناس يربّي الإنسان على التواضع والإخلاص والإحساس بالآخرين، ويجعله أكثر وعيًا بأن قيمته الحقيقية لا تُقاس بما يملك، بل بما يقدمه من خير. كما أن هذه القيمة مهمة في عصرنا الحالي، لأن الحياة الحديثة قد تدفع الإنسان نحو الفردية والعزلة. لذلك أؤمن أن الرحمة والتكافل والتعاون ليست قيمًا ثانوية، بل هي أساس لبناء إنسان متوازن روحيًا وأخلاقيًا، ومجتمع أكثر قوة ورحمة. وهذا ما يتضح في رأيي الشخصي (لتالا).</p>
--	---

<p>يجسد هذا المنتج الإبداعي من وجهة نظرنا مبدأ نفع الناس كقيمة اسلامية وانسانية، حيثُ سعينا من خلاله الى تحويل أفكارنا حول التعاون الى رسالة بصرية مؤثرة تعكس جوهر موقفنا الشخصي. لقد تعمّدنا تصميم المنتج البصري ليكون ردًا بصريًا و فنيًا على حالة العزلة للفرد التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة، التي تمت الإشارة إليها في التفسير الشخصي (لياقوت) كمعضلة اجتماعية معاصرة. ومن هنا، جاء اختيار الألوان الهادئة والمريحة في الخلفية لتعطي إحساسا بالسكينة والطمأنينة، وقمنا بدمج ألوان دافئة كالبرتقالي والبني اللذان يرمزان إلى الاستقرار، الأمان، السعادة و التفاؤل، الذان يكسران جمود العزلة التي فرضتها التكنولوجيا على المجتمع. وهذا ما يتضح في الرأي الشخصي (لتالا).</p> <p>ثم قمنا باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الصور ممّا مكننا من تجسيد مفهوم المجتمع كجسد واحد يتأثر كل جزء فيه بالآخر؛ مثلا صورة الشباب وهم ينظفون المكان معا في اعلى</p>	<p>حوار (ديالوج) بين المنتج الإبداعي والجانب والتفسير/ الموقف/ التبصر الشخصي</p>
---	--

<p>הבוסטר תעקש אן המסؤولיה תגה המجتمع هي مسؤولية جماعية وشراكة حقيقية في بناء حياة كريمة للمجتمع, وليست مجرد عمل خيري عابر او تفضلا من شخص على آخر.</p> <p>علاوة على ذلك، فإن توزيع الصور الابداعية يخدم فكرة ان نفع الناس هو المحرك الأساسي لصالح الأمة؛ فقد وضعنا النصوص الشرعية الملائمة لكل منها، وعلى رأسها حديث "خيرُ الناس أنفعهم للناس"، في موقع استراتيجي وبارز ليكون الموجه القيمي والإنساني لكل الأفعال المصورة تحته. أردنا بهذا الربط بين النص والصورة التأكيد أن تقديم العون حتى في أبسط الأفعال كالتبسم أو المساعدة المباشرة، هو ضرورة وجودية لضمان استقرار المجتمع وحمايته من التفكك والحدق الاجتماعي.</p> <p>كما ركزنا على اظهار الابتسامة والوجوه البشوشة في التصميم العام للصور لتوضيح أن النفع والتعاون يؤدي لسلام نفسي وروحي للأفراد، مما يجعل مبادرة الأفراد السبب الرئيسي الذي يساهم في تقوية الأمة وتماسكها.</p> <p>في الخاتمة نقول إنّ كل عنصر في هذا المنتج بدءا من تناسق وانسجام الألوان وصولا الى التكوين البصري للشخصيات في الصور، صمم بدقة وعناية ليؤكد فكرتنا الأساسية : أنّ نفع الناس في المنظور الاسلامي هو أسلوب حياة شامل يهذب النفس ويقوّي الروابط الاجتماعية، تماما كما ظهر هذا واضحا في موافقنا الشخصية.</p>	
---	--

مصطلحات

	<p>التكافل الاجتماعي</p> <p>ضرورة وجودية</p> <p>مكارم الأخلاق</p> <p>التأخي</p> <p>المودة والرحمة</p> <p>العطاء</p>
--	---

מסאור

<p>عبد الجبار، صهيب. (٢٠١٤م). <u>الجامع الصحيح للسنن والمسائيد</u>. دن، ج 9 ص 494.</p> <p>موثوقية الكتاب: هو كتاب تم جمعه من دراسة أكثر من مائة ألف حديث، وحُذِفَ الضعيف والمكرَّرُ منها، ورُتِّبَتْ رواياتها، وعُرِضَتْ في خمسة عشر ألف حديث صحيح.</p> <p>صلته بالموضوع: تم الاعتماد عليه في توثيق حديث "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" وهو حديث جوهري حيث تظهر أهميته في جميع أقسام المهمة.</p>
<p>النَّووي، يحيى بن شرف، (2007م)، <u>رياض الصالحين</u>، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، ص 97.</p> <p>موثوقية الكتاب: يُعد كتاب رياض الصالحين للإمام النووي من أوثق وأشهر كتب الحديث النبوي الشريف التي تلقته الأمة الإسلامية بالقبول والاعتماد عبر العصور؛ حيث التزم المصنف في مقدمته بجمع الأحاديث الصحيحة والحسان، واستمد جلَّ مادتها من "الصحيحين" والسنن المعتمدة،</p> <p>صلته بالموضوع: تم الاعتماد عليه في توثيق حديث "من فرج على مسلم كربة..." وهو حديث يؤكد على ضرورة التكافل الاجتماعي ووحدة المجتمع.</p>
<p>المهدي، حسين بن محمد، (2009م). <u>صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال</u>، دار الكتاب، اليمن، ج 1 ص 690.</p> <p>موثوقية الكتاب: هو كتاب للقاضي حسين بن محمد المهدي يُعتبر من المصنفات المعاصرة الموثوقة والأمنة في بابها، وهو كتاب أدبي، أخلاقي، و موسوعي الاختيار، الكتاب ليس مصنفاً حديثاً لتقييم صحة الأحاديث ونقدها، بل هو كتاب جمع واختيار لأدبيات وعبون شعر العرب، وأمثالهم، ووصاياهم، ومواعظهم، كما يربط المؤلف هذه الحكم بما يناسبها من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وأقوال الصحابة والعلماء.</p> <p>صلته بالموضوع: يؤكد الكتاب في مضمونه على أنَّ الأخلاق الفاضلة هي مادة صلاح المجتمعات، فيقدر ما يقدم الفرد من نفع وخير لغيره، بقدر ما يساهم في بناء أمة قوية ومتماسكة، وهو ما يدعم صلب مهمتي ومحورها.</p> <p>ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر . (1999م)، <u>تفسير القرآن العظيم</u>، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، ج 3 ص 12.</p> <p>موثوقية الكتاب: يُصنف الكتاب كأهم وأبرز كتب التفسير بالمأثور، حيث يفسر الإمام ابن كثير القرآن بالقرآن، ثم بالسنة النبوية الصحيحة، ثم بأقوال الصحابة والتابعين.</p> <p>صلته بالموضوع: اعتمدت عليه في تفسير الآية التي تدعم موقفي وتوضح وجهة نظري وهي قوله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (المائدة: 2).</p>
<p>الحنبلي، أحمد بن رجب. (2004م)، <u>جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم</u>، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة، ج 3 ص 1014.</p> <p>موثوقية الكتاب: يُعتبر هذا المصدر طبعة موثوقة ومتميزة وعلمية، تجمع بين جلاله المتن الأصلي ودقة العمل الأكاديمي. وهو من أفضل شروح الأربعين النووية: يُجمع علماء الحديث على أن كتاب "جامع العلوم والحكم" هو أجلّ وأفضل شرح صُنِّفَ على الأربعين النووية (والتي زادها ابن رجب لتصبح 50 حديثاً).</p> <p>صلته بالموضوع: اعتمدت عليه في توثيق حديث يبين ويدعم وجهة نظري ويبين مدى أهمية التعاون والتكافل الاجتماعي وانعكاسه على الفرد في الدنيا والآخرة، وهو قول النبي صَلَّى الله عليه وسلم: "والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه".</p>
<p>المقدسي الحنبلي، مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد. (2000م)، <u>القول المعروف في فضل المعروف</u>، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ص 53.</p>

מוثوقיה הַכְּתָב: כתב "القول المعروف في فضل المعروف" للإمام مرعي الكرمي بتحقيق دار البشائر يُعد مصنفًا موثقًا وأمينًا في باب الأخلاق والآداب الإسلامية. وتستمد هذه الطبعة موثوقيتها العالية من جلالة قدر المؤلف كأحد كبار فقهاء الحنابلة، وعناية الدار بنشر التراث مضبوطاً ومحققاً، ويدور صلب الكتاب حول الحث على صنائع المعروف، وإغاثة اللهفان، وبذل الإحسان للناس، مع بيان الأجور العظيمة والآثار المباركة المترتبة على هذه الأخلاق في الدنيا والآخرة.

صلته بالموضوع: يرتبط صلب هذا الكتاب بمهمتي من خلال تقديم التأسيس الشرعي والأخلاقي لثقافة العطاء والمسؤولية المجتمعية؛ حيث يمدك بالحجج والنصوص الأدبية والشرعية اللازمة لدعم القضايا الإنسانية، وصياغة مبادرات التكافل والعمل التطوعي بأسلوب رصين ومقنع.

النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري. (1995م)، صحيح مسلم. مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ج 4 ص 1999.

מוثوقיה הַכְּתָב: هو أصح كتاب في الحديث النبوي الشريف بعد صحيح البخاري بإجماع علماء المسلمين.

صلته بالموضوع: تم الاعتماد عليه في توثيق حديث يؤكد على ضرورة التكافل الاجتماعي لصالح الفرد والمجتمع. "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى".